

محاضرات في العقيدة والدعوة-150-حرمة قتل الأنفس

المعصومة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فهذا الانسان اذا قام بما خلقه الله من اجله وامره به - [00:00:00](#)

فان الله سبحانه وتعالى يواصل له التكريم في الدنيا والاخرة واما اذا ترك ما امره الله به وخالف امر الله فان الله سبحانه وتعالى يعاقبه ويهينه ثم رددناه اسفل كافرين - [00:00:30](#)

فهذا الانسان اما ان يكون مرتفعا عند الله في كرامته واما ان يكون منخفضا الى اسفل سافلين والسبب في هذا عمل الانسان ما يعمله الانسان هو الذي يرفعه او يخفضه - [00:00:59](#)

ولا يظلم ربك احدا ومن تكريم الله لهذا الانسان ان الله حرم دمه حرم ان يعتدي عليه احد ويشفيك دمه قال تعالى في بني اسرائيل وكتبنا عليهم فيها اي في التوراة ان النفس بالنفس - [00:01:25](#)

والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وقال كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا - [00:02:05](#)

ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا فمن قتل نفسا بغير سبب شرعي فكأنما قتل الناس جميعا لانه درب الناس على القتل وسنه لهم ولانه تحمل اثم من يقتل بسببه وفي الحديث - [00:02:42](#)

في قصة قال صلى الله عليه وسلم ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول قسط من دم او طفل من دمها لانه هو اول من سن القتل - [00:03:21](#)

قال تعالى واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قريا قريبا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فهذا الاخر الذي لم يتقبل منه اخذه الحسد. فقال لاخيه لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين - [00:03:41](#)

لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا باسسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار - [00:04:05](#)

وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ما قتلت بعد ذلك نفس ظلما الا كان على ابن ادم القاتل الاول - [00:04:30](#)

قسط من دمها. لانه اول من سن القتل فالنفوس لا يجوز قتلها الا بمبرر شرعي فالقصاص نفس للنفس وكذلك الافساد في الارض الذي يفسد في الارض بقطاع الطرق والبغاة ومن يتعرض لامن الناس - [00:04:58](#)

ويزعج الناس ويخوف الناس هذا مفسد في الارض او الذي يروج المخدرات والمسكرات ويفسد عقول الناس. ويفسد ابدانهم هذا مفسد في الارض. يقتل كفا لشره. ردعا له وكف لشره وكذلك - [00:05:49](#)

تقتل النفس في الحد. حد الردة من ارتد عن دينه قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس - [00:06:29](#)

والثيب الزاني والتارك لدينه والتارك لدينه المفارق للجماعة فهؤلاء يقتلون اذ يوجد انهم قام فيهم سبب القتل وما عدا هؤلاء فلا يجوز

قتل النفوس بغير حق. باي دعوة سواء بدعوى الجهاد كما يسمونه - [00:07:00](#)

وهو ليس بجهاد الجهاد ما شرعه الله سبحانه الجهاد له ضوابط له شروط مذكورة في كتب العلم هذا هو الجهاد الذي شرعه الله واما قتل النفوس بالكميات نفس واحدة قتل نفسا بغير نفس نفس واحدة او فساد في الارض فكأنما - [00:07:50](#)

قتلوا الناس جميعا فكيف بالذي يقتل نفوسا كثيرة تفجير او تخريب ويدمر ديارا ويهلك اموالا ويروع امنين هذا من اعظم المفسدين في الارض. نسأل الله العافية. هذا افساد في الارض وليس بالجهاد - [00:08:27](#)

النفس المعصومة التي لا يجوز قتلها الا بمبرر شرعي هي نفس المسلم نفس المسلم قال تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. الخطأ يمكن لانه غير متعمد يمكن قتل الخطأ - [00:08:53](#)

ومع هذا مع انه خطأ فانه لا يذهب هدرا رتب الله عليه احكاما ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. اعتاق رقبة مؤمنة على القاتل تحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله - [00:09:36](#)

دية مسلمة الى اهله. فاجب في الخطأ شيئين. الشيء الاول الكفارة الشيء الثاني الدية دية النفس والكفارة عتق رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين لما جاء في اخر الاية - [00:10:12](#)

شهرين متتابعين هذا نفس المؤمن وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ لان الخطأ يحصل وغير متعمد وصور الخطأ كثيرة ومع هذا لم يعذر الله المخطي بقتل الخطأ فلا وجب عليه ووجب على عاقلته ما اوجب. كفا - [00:10:54](#)

للقتل وان كان خطأ وحفظا للنفوس من اجل ان يتحرز الانسان لان لا يقع في الخطأ. تحرز غاية التحرز لئلا يقع منه الخطأ يترتب على ذلك قتل نفس اوجب الله عليه الكفارة ووجب على عاقلته وهم عصيته من الرجال - [00:11:33](#)

اوجب عليهم الدية الدية الخطأ وهذا لا يقف عند المؤمن بل حتى من عصم الله دمه من الكفار اما بذمة عقد ذمة بينهم وبين المسلمين وهذا يسمى بالمعاهد امن على دمه وماله - [00:12:10](#)

ولهذا قال في من قتله خطأ وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم هذا محل الشاهد. وان كان من قوم بينكم يعني من الكفار - [00:12:45](#)

بينكم وبينهم ميثاق. فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة وتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من الله توبة من الله دل على ان قتل المعاهد فيه مؤاخذة يستحق التوبة - [00:13:03](#)

ولو كان خطأ توبة من الله وكان الله عليما حكيما فانظروا كيف اوجب في دية المعاهد الكافر اوجب فيه الدية والكفارة كما اوجب ذلك في قتل المسلم خطأ لانه معصوم الدم. وان كان كافرا بالعهد والمسلمون يحترمون العهود ويوفون بالعهود - [00:13:38](#)

ويعدلون مع في الناس ولو كانوا كفارا ويعدلون ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى ولا يجرمنكم شعاعن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى - [00:14:16](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فاتقوا الله ان الله شديد العقاب هذا في الخطأ من قتل مؤمنا خطأ او قتل معاهدة واما العمد قد قال الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:14:52](#)

فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما سواء قتلها منفردا او قتلها مشاركة فعليه هذا الوعيد الشديد. نسأل الله العافية واما قتل المعاهد عمدا فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:23](#)

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين سنة لم يرح رائحة الجنة هذا وعيد شديد لمن قتل معاد وكذلك المستأمن الذي دخل بلاد المسلمين باذنهم. او باذن ولي الامر - [00:16:04](#)

هذا مستأمن يؤمن في بلاد المسلمين. حتى يرجع الى اهله. وان كانوا حربيين يرجع اليه. وان احد من المشركين استجارك. فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. هذه طريقة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:16:36](#)

مع الكفار اذا لبسوا من المسلمين العدل والوفاء بالعهود كان ذلك مدعاة او من يسلم واما اذا لبسوا من المنتسبين الى الاسلام العدوان والغدر فان هذا مما ينفر عن الاسلام - [00:17:03](#)

وان كان اصحابه يزعمون ان هذا من من الدعوة الى الله ومن ما يصلح هذا ومن المستأمنين الذين يدخلون للعماله من الكفار ليحتاج اليهم اذا احتيج الى ودخلوا عمالا بعمل لا يقوم به غيرهم نصحت المسلمين - [00:17:34](#)

ايأمنون ما داموا في بلاد المسلمين وكذلك السفراء سفرا من الكفار يؤمنون فيرجعوا الى بلادهم ما داموا في بلاد المسلمين دخلوها باذن وبنظام من الدولة من ولي الامر فلهم حرمة يؤمنون حتى يرجعوا الى بلادهم - [00:18:05](#)

هذا هو الاسلام الاسلام ليس وحشيا دون دين عدوان وغدر بل هو دين الوفاء ودين كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فهذه امور يجب على المسلم ان يعرفها. والله جل وعلا قال - [00:18:35](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس صفة عباد الرحمن ان اخر سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر للشرك. ولا يقتلون النفس التي حرم الله - [00:19:12](#)

الا بالحق انظر كيف جعل قتل النفس التي حرم الله في مرتبة بعد الشرك؟ بالله عز وجل ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثم يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا - [00:19:30](#)

من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئلك يبدل الله سيئاتهم حسنات كان الله عفورا رحيفا لم يغلق الله عليهم باب التوبة. ولم يقنطهم ويؤيسهم من رحمته. بل اذا تابوا تاب الله عليهم سبحانه وابدل حسناتهم وابدل سيئاتهم حسنات. غفر لهم ورحمهم - [00:19:57](#)

والنفس التي حرم الله عرفنا انها نفس المؤمن ونفس المعاهد. المعاهد نفسه حرم الله قتلها بالعهد بالامان حرم الله قتلها واوجب في قتلها ما اوجب في قتل المسلم اذا كان خطأ - [00:20:29](#)

واذا لم يكن خطأ يحرمه الله من الجنة. ولا يجد ريحها نسأل الله العافية. هذا وعيد شديد يجب على المسلم ان يعرف هذا من دينه يتفقه في دين الله ويعرف - [00:20:58](#)

متى يباح قتل النفس ويعرف ما في قتل النفس البريئة مؤمنة كانت او معاهدة ما في ذلك من الوعيد الشديد في وقتنا هذا كما تعلمون كثر التفجير والتخريب بايحاء من الكفار هم الذين يغذون هذا ويخططون له بخفية - [00:21:21](#)

يبررون ببعض ابناء واولاد المسلمين بما يجدونه عندهم من الغيرة ولكنها غيرة على جهل وبما يجدون عندهم من محبة للجهاد في سبيل الله. ويظنون هذا من الجهاد في سبيل الله. وهو ليس - [00:21:58](#)

ذلك ليس من الجهاد هذا من الغدر والخيانة ثم انظروا ما يترتب على هذا التفجير وهذا التخريب. كم يقتل فيه من النفس؟ من الرجال نسائي والاطفال من النفس التي حرم الله قتلها. هذا الذي فجر - [00:22:23](#)

نفسه ارتكب جريمتين عظيمتين الجريمة الاولى انه قتل نفسه. قد حرم الله عليه ان يقتل نفسه وتوعده بالنار فالذي يقتل نفسه توعده الله بالنار كما في الحديث من قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم - [00:22:48](#)

ومن قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يلجأ بها نفسه في نار جهنم ومن تردى من جبل فقتل نفسه فانه يتردى في جهنم يتردى في جهنم. والعياذ بالله. الله حرم على الانسان ان يقتل نفسه - [00:23:24](#)

حتى ولو مسه ما مسه من الهم ما مسه من الضيق يصبر. ولا يقتل نفسه بحال من الاحوال واحد لا يقتل نفسه ومع هذا يسمون هذا القتل لانفسهم في هذه الجرائم يسمونه بالشهادة في سبيل الله. هذا - [00:23:55](#)

ليس شهيدا هذا في جهنم. كما سمعتم في الحديث الشهيد هو الذي يقتل في سبيل الله ما يقتل نفسه وانما يقتل يقتل على يد غيره من الاعداء. في سبيل الله في الجهاد هذا هو هو الشهيد - [00:24:23](#)

اما الذي يقتل نفسه هذا مجرم. فليس بشهيد يجب ان يعرف هذا كم يترتب على هذه الجريمة جريمة التفجير والتخريب؟ كم يترتب عليها من قتل النفس. المعصومة قال لي في بلاد المسلمين هذا معصوم الدم ان كان مسلما فهذا معلوم وان كان معاهدا او مستأمنا دخل - [00:24:46](#)

باذن من ولي الامر او من احد المسلمين اذا امنه احد المسلمين دخل في بلاد المسلمين بامان فهذا ما دام في بلاد المسلمين فهو مؤمن. لا يجوز الاعتداء عليه ولا يجوز قتل المعاهد سواء في بلاد المسلمين او في بلاد الكفار المعاهدون الذين بيننا وبينهم عهد وبيننا

هدنة لا يجوز لمسلم ان يقتل احدا منهم ولو كانوا في بلادهم لان الاسلام يحترم فمن اوفى بما عاهد عليه الله سيؤتيه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه من نكث فانما ينكث على - 00:25:54

الشرك ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا يسألك الله عنه يوم القيامة واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. قد جعلتم الله عليكم - 00:26:17

اذا ان الله يعلم ما تفعلون العهود لها حرمتها ولها قيمتها عند الله سبحانه وتعالى والغدر بالعهد هذا من صفات المنافقين لا من صفات المسلمين. المنافق من صفاته انه اذا عاهد غدر والعياذ - 00:26:41

اعوذ بالله. اما المؤمن فلا يمكن ان يغدر في العهد فيجب على هؤلاء الذين غرر بهم يجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يتفقهوا في دين الله وان يكفوا عن التفجير وعن التخريب حتى في بلاد الكفار - 00:27:05

المعاهدين المهادنون لا يجوز للمسلم ان بهذه الصفة يغدر في بلاد الكفار او في بلاد المسلمين مسلم يعرف بالامان يعرف بالامانة يعرف بالوفاء يعرف بالدعوة الى الله على بصيرة الا ينفر عن الاسلام. الا يدعو الى الاسلام. ما هكذا دين الاسلام - 00:27:36

فيجب ان يتنبه لهذا الامر ولا يندفع الانسان بالدعايات الباطلة ودعاة الضلال ودعاة السوء. او يأخذ العلم عن من ليس من اهل العلم او عنده علم لكنه ليس من اهل خشية الله. ولا يخاف الله عز وجل. فلا يأخذ - 00:28:12

العلم الا عن العلماء الاتقياء. الذين يخشون الله سبحانه وتعالى عن الربانيين عن العلماء الربانيين الذين يخشون الله ويتقونه سبحانه وتعالى وينصحون لعباده هؤلاء هم الربانيون فهذه الجرائم تفجير والتخريب ترويع الامنين تشويه الاسلام - 00:28:37

امام العالم حتى اصبح اذا قيل مسلم قيل ارهابي. عنده من كل مسلم ارهابي سواء عن جهل او يتعمدون هذا فاصبحوا سبة على دينهم وعلى اخوانهم وعلى فيجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يرجعوا الى صوابهم - 00:29:14

وان يتفقهوا في دين الله وان يتوبوا الى رشدهم ويتعقلوا في امرهم وان يعرفوا ما هو الجهاد في سبيل الله. وما هي شروطه وان يعلموا ان قتل الانسان لنفسه لا يجوز بحال من الاحوال. لو اصابه الكرب والظيق - 00:29:41

لو رأى انه سيقتل ما يقتل نفسه. لو رأى انه سيقتل ما يقتل نفسه لو اصابه مرض خطير او مرض مخوف لا يقتل نفسه. بل يصبر لقضاء الله وقدره ويعالج اذا كان اه عنده علاج او هناك دواء يستعمله لكن يقتل نفسه لا هذا لا يجوز بحال من الاحوال - 00:30:08

ولا يجوز لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقتل نفسه في هذا التفجير ويعلم انه سينقتل يعلم هذا اذا هو قاتل لنفسه متعمد والعياذ بالله فعليه هذا الوعيد الشديد وهو يزعم انه يجاهد في سبيل الله وهو ليس مجاهدا في سبيل الله - 00:30:38

الجهاد في سبيل الشيطان هو الذي اغراه وسول له واملأ له خدعة. سواء شيطاني الجن وشيطان الانس فالواجب ان يتنبه لهذا الامر وان يتعلم ابناء المسلمين حرمة النفوس المعصومة. وان يتعلموا - 00:31:07

ما يترتب على قتل الابرياء والنفوس المعصومة من الاثام قبل ذلك يتأملون ما يترتب على هذه التصرفات من الجرائم المتركمة قتل نفوس اتلاف اموال ترويع للناس اخلال بالامن خروج عن طاعة - 00:31:35

ولي امر المسلمين شق عصا الطاعة كل هذه جرائم. جرائم فظيعة والعياذ بالله والسبب في هذا انهم تلقوا العلم عن غير اهله او اقتصر على مطالعة الكتب من غير مراجعة العلماء وفهموا خطأ - 00:32:03

فهموا خطأ وظن وظنوا انهم على صواب بسبب انهم اعتزلوا العلماء واخذوا العلم من غير اهله فوقعوا فيما وقعوا فيه وليس الامر اختصر عليهم والظن اقتصر عليهم هم بل هذا تعدى الى تشويه الاسلام - 00:32:30

والكذب على الاسلام وتعدى الى قتل نفوس كثيرة بريئة ليس لها جرم. الاطفال ما جرمهم النساء ما جرمها المستأمنون والمعاهدون الذين لم يحصل منهم شيء اذى على المسلمين ما جرمهم - 00:32:59

ومن حصل منه شيء فيرفع امره لولي الامر تعاقبهم المسألة محكومة ولها انظمة ولها احكام شرعية فانت تكون من المسلمين الذين يحملون الاسلام الصحيح بادابهم بشرائعه تكون قدوة سالحة ولا تكن سبة على دينك وعلى وطنك وعلى اهلك وعلى المسلمين عموما

كما تعلمون الان اصبح اسم الارهاب واسم المسلم مقترنين اذا قيل مسلم قالوا هذا ارهابي لان الاسلام عندهم هو الارهاب سواء عن علم يريدون التدليس على الناس او انهم جهال بالاسلام ولا يدرون. ياخذون - [00:34:09](#)

الاسلام من الاشخاص. المدعين للاسلام ولا يأخذون الاسلام من اصوله من الكتاب والسنة واهل العلم. يأخذونه عن هؤلاء الافراد. الذين اما انهم جهال ووقعوا فيما وقعوا فيه بسبب الجهل والجهل داء قاتل واما بسبب انهم دعاة سوء دعاة - [00:34:36](#)

ابو ظلال تعمدون تشويه الاسلام فنتنبه لهذا الامر وننبه اولادنا واخواننا بهذا الامر العظيم نحمي انفسنا ايضا نحمل ديننا حملا صحيحا بحيث اذا رآه الناس رغبوا فيه ولم ينفروا منه - [00:35:05](#)

فهذا هو الواجب على كل مسلم الحمد لله مدارس المسلمين معاهد مدارس ستة الابتدائي والمعاهد والكليات كليات الشريعة واصول الدين كل تدرس كلها تدرس الاسلام الصحيح. وتدرس الجهاد من الكتاب والسنة - [00:35:45](#)

وتبين متى يحل دم المسلم ومتى يحرم؟ الاصل ان دم المسلم حرام تبين ان دموع حرام. كدم المسلم فيأخذ العلم ويأخذ الاسلام عن اصوله. ولا يأخذه ممن هو عدو للاسلام ويتسمى - [00:36:13](#)

اسلام او يأخذه عن جاهل لا يعرف ما هو الاسلام او يأخذه من فهمه هو وهو ليس عنده علم فنحن نحمل ديننا عظيما يجب ان نفهم هذا الدين. يجب ان ندرس هذا الدين - [00:36:42](#)

والجاهل يعترف بجهله ولا يتدخل في الاحكام الشرعية. ويقف عند حده قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:37:08](#)

ان تقولوا على الله ان تقولوا على الله ما لا تعلمون على اعظم من الشرك القول على الله بغير علم الذي تكلم عن مسائل الجهاد ومسائل الولا والبرا وهو لا يحسن ولا يعرف - [00:37:27](#)

الاحكام الشرعية في ذلك هذا يخطئ اكثر مما يصيب. ويسيء اكثر مما يحسن ان احسن واصاب لكن الغالب انه لا يحسن ولا يصيب يعني ما ترتب على الجهل فهو جهل - [00:37:48](#)

والجاهل المركب اشد واخطر من الجاهل الفسيق لان الجاهل البسيط يدري انه جاهل يتوقف. لكن الجاهل المركب ما يدري انه جاهل. يظن انه عالم يجهل ولا يدري انه يجهل. هذا هو الجاهل المرتب وهذا هو الواقع في هؤلاء. جهلهم - [00:38:10](#)

يجهلون ولا يدرون انهم يجهلون. بل يظنون انهم علماء وانهم مصيبون وان العلماء على الوجه الصحيح انهم مدهنون ومتساهلون والى اخره. جرائم كثيرة تترتب على هذا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يفقهنا واياكم في دينه وشريعة نبينا - [00:38:39](#)

وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. غير ظالمين ولا مضلين. صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين جزى الله معالي الشيخ صالح من فوزان الفوزان خير الجزاء فلما تفضل بهذه المحاضرة الطيبة العظيمة النافعة - [00:39:12](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ هنالك من يحتج بجواز قتل الانفس المعصومة قتل النفس بالحزام او غيرها من متفجرات في قصة الغلام لانهم يقولون ان المسلمين اذا لم يكن لهم طريقة لطرد العدو من ارضهم وبلادهم فانه يجوز لهم - [00:39:37](#)

فعل هذه العمليات كما تهديه سماحتكم هذا استدلال منكوس الغلام ما قتل نفسه يا اخي. الغلام قتله الجبار. ما قتل نفسه وانما صبر على القتل من اجل الدعوة الى الاسلام. صبر على القتل. من اجل الدعوة الى الاسلام. قل له ما - [00:40:02](#)

سل نفسه بيده حتى يحتجوا بذلك. نعم سائل يسأل يقول فضيلة الشيخ لماذا هذا العداء على الجهاد وتحريض الناس على عدم الذهاب اليه مع ان الامة الاسلامية محتاجة الى الجهاد - [00:40:28](#)

والاعداء لا يريدون الجهاد فلماذا نوافقهم وما معنى ترهبون؟ وجزاك الله خيرا نحن نحب الجهاد ونرغب فيه لكن هذا ليس بجهاد قلنا ان هذا ليس بجهاد هذا تخريب قتل نفوس بغير حق هذا جهاد - [00:40:51](#)

حتى نفسه يقتلها بغير حق. هذا جهاد هذا ما هو الجهاد له احكام له شروط. له ضوابط تولاه ولي امر المسلمين ويدعو اليه حتى بنو

اسرائيل قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكة نقاتل في سبيل الله ما راحوا يقاتلونهم - [00:41:14](#)

كل واحد اخذ السلاح ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. يعني قائد طلبوه ممن؟ من نبي لهم من ولي الامر الجهاد مرجعه من وهذا من الاحكام السلطانية. مرجعه لولي الامر هو الذي يأمر به وهو الذي - [00:41:38](#)

يتولاه وهو الذي يجند الجنود وهو الذي يعد الاسلحة وترهبون عدو الله. ترهبون عدو الله. ما قال ترهبون المسلمين؟ او ترهبون المعاهدين هل ترهبون عدو الله وعدوكم نعم يقول السائل - [00:41:58](#)

فضيلة الشيخ امام مسجد الحي الذي يسكن الذي اسكن فيه يقرأ في صلاة الفجر احيانا سورة الزلزلة في الركعة الاولى والثانية فهل هذا هو السنة السنة تطويل القراءة في صلاة الفجر - [00:42:26](#)

كما قال جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر سماها الله قرآنا لانها تطول فيها القراءة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطول او يطيل القراءة في صلاة الفجر. هذا هو الغالب من سنته - [00:42:44](#)

فكان يقرأ في من السبعين او الستين الى المئة عليه الصلاة والسلام. الركعة الواحدة اما انه قرأ في سورة الزلزلة وكررها في الركعتين في صلاة الفجر فهذا ورد في السفر. هذا - [00:43:10](#)

اراد انه كان في حالة سفر. نعم ابي وامي لا يريدون ان ترتدي زوجتي النقاب. وتركت المنزل انا وزوجتي فاسأل وانا اسأل يقول وانا اسأل عنهم بصفة مستمرة وارسل اليهم النقود. فهل عملي في الخروج من المنزل اعتبروا - [00:43:30](#)

الوالدين لا على طاعة لله ليس عقوقا للوالدين. الوالدان هما المخطئان الذين يأمران بكشف الحجاب وعدم النقاب هذه معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وان جاهداك الوالدة عن والديه. ان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس - [00:43:57](#)

لك به علم فلا تطعهما. فلا يجوز طاعة المخلوق في معصية الخالق لا الوالد ولا غيره في انك خرجت زوجتك في مسكن اخر تبعد عنه ولكن انت تواصلهم. فبر بهم تدعوهم تأمرهم بالخير - [00:44:21](#)

تنهاهم عن الشر تبين لهم تبين لهم ان الحجاب شرع شريعة واجب على المرأة فان رجعوا عن رأيهم واعترفوا بخطأهم رجع زوجك للمسكن نعم هذا سائل الانترنت من الجزائر يقول من انتحر جاهلا بالحرمة - [00:44:44](#)

او قتل نفسا وهو لا يعلم الوعيد في ذلك اه يترتب عليه الوعيد وهو اعلم امره الى الله لكن هذا مفرط حيث لم يسأل اهل العلم هذا مفرط في هذا الامر ولم يسأل اهل العلم ويتفق في دين الله. وما شك انه مخطئ - [00:45:10](#)

وامره الى الله. نعم الثاني يقول سماحة الشيخ الافكار السلبية دمرتني وهي تقودني الى الانتحار فما علاج هذه الافكار السلبية علاجها بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. استعذ - [00:45:33](#)

لا من وساوس الشيطان ونزغاته. واكثر من ذكر الله. عليك الصبر والاحتساب واصبر على ما اصابه ان ذلك من عزم الامور. نعم يقول السائل ابنتي تحتاج لاجراء عملية جراحية في منطقة حساسة - [00:45:55](#)

وكما تعلمون المستشفيات الحكومية الجراحة فيها رجال والمستشفيات الخاصة باهظة الثمن فما توجيهكم لي وجزاك الله خيرا عند الضرورة اذا لم تجد من يقوم بالجراحة الا طبيب مختص رجل بقدر الحاجة والضرورة لا بأس بذلك. اما اذا - [00:46:24](#)

اوجدت مكانا اخر عالج فيه نسا ويقمن بالمطلوب لا يجوز لك ان تعالجهما عند الرجال انما هذا عند الضرورة نعم يقول السائل والدي حج عام الف واربع مئة وثمانين للهجرة - [00:46:46](#)

حجة قارنا واخبرني عمي هذا العام انهما حجا قارين ولم يذبحا الهدي فماذا علي عمله الان؟ علما بان والدي قد توفي منذ زمن اذا ثبت هذا الهدي باقي في ذمتها الحي يذبح الان قضاء والميت يذبح عنه - [00:47:07](#)

نعم يقول السائل تقول السائلة رضعت مع اخوان ابي. هل يجوز ان سائل هذا يقول رضعت مع اخوان اه فهل يجوز لي ان اتزوج من احدى بنات عمتي؟ افتوني بذلك - [00:47:31](#)

اذا كانت التي ارضعتك جدتك من ابيك ام ابيك وام اخوان ابيك فبناتها بناتها خواتم. وبنات بناتها امس. انت خالهم نعم انت خالهن وكذلك انت عم بنات اخوة ابيك الذين رظاك من امهم التي هي - [00:47:51](#)

جده. انت تكون عمن لهن. فلا يحل لك هذا. نعم نود ان ننبه ايها الاحبة ان الاسبوع القادم باذن الله تبارك وتعالى ندوة اه عن علاج المشكلات الاسرية بالكتاب والسنة لفضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن احمد الصالح وفضيلة الاستاذ الدكتور بدر بن ناصر - [00:48:21](#) سائل يقول سماحة الشيخ ما هو ما هي الشبه التي يبني عليها التفجيريون اه قولهم وجزاك الله خيرا شبه كثيرة لكن من من اعظمها واطورها انهم يأخذون بالمتشابه من الادلة ولا يرجعون - [00:48:42](#)

المحكم لا يرجعون المحكم المتشابه الى المحكم الذي يفسره ويبينه. فيأخذون دليلا ويتركون الادلة الاخرى التي تقيده او تفسره او تخصصه وهذا هذه مرتبة لا يعلمها الا العلماء اما الجهال والمبتدئون في طلب العلم فلا يعلمون هذا الشيء. هذا من اعظم الشبهات. في هذا الامر - [00:49:05](#)

وكذلك تقليدهم او طاعتهم لمن ليس عنده علم من يدعي العلم وهو ليس بعالم او طاعتهم لعدو يتزى بالاسلام وهو يريد الاساءة الى اسلام نعم يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم الخروج مع جماعة التبليغ للاستفادة من مما عندهم من الزهد وتعلم طريقة الدعوة وجزاك الله خيرا؟ يا اخي انت مع - [00:49:37](#)

مسلمين والحمد لله تخرج ليه؟ لماذا تخرج؟ تخرج عن المسلمين وعن بلاد المسلمين وعن جماعة المسلمين الخير موجود ولله الحمد في البلد وفي المساجد وعند العلماء ولا حاجة الى هذا الخروج المبتدع. نعم - [00:50:09](#)

هل يجوز قتل السحرة؟ استنادا لقتل حفصة؟ الساحر هذا لا يجوز الا بحكم شرعي من القاضي وينفذه ولي الامر. ما كل يقتل يقول هذا حد. الحد يقيمه ولي الامر ويكون بحكم شرعي بعد ما يثبت على الانسان انه يستحق القتل - [00:50:31](#)

نعم سماحة الشيخ نرجو من سيادتكم توضيح شروط الخروج الى الجهاد وحفصة قتلت جارية لها سحرتها لان السيد يقيم الحد على على مملوكه. سيد يقيم الحد على مملوكه. نعم ما شروط الخروج الى الجهاد في سبيل الله - [00:50:59](#)

اذا اذا دعا ولي الامر اليه واذا استنفرتم فانفروا. فمن خصه ولي الامر يجب عليه وجوبا عينيا. واذا حضر القتال بين المسلمين والكفار يجب عليه ان يقاتل. ولا يفر من الزحف - [00:51:25](#)

واذا حصر البلد عدو ودهم البلد عدو فكل من يستطيع دفعه وقتاله يدافع. نعم هل يجوز التبرع بالدم الى مريض نصراني نعم كما تطعمه وتسقيه آآ تكسوه هذا من باب الاحسان - [00:51:49](#)

والله جل وعلا يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. نعم كيف نجمع بين الحديث الذي فيه ان من قتل احد - [00:52:13](#)

فان لابن ادم كفل منها قتل نفسه بغير حق. نعم نعم وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ولانه اول من سن القتل - [00:52:34](#)

فهو هذا وزره هذا وزره. نعم اه بعض الكتاب في الصحافة يقول ان سبب التفجيرات والاعمال الانتحارية ترجع الى التربية على مسائل الولاء والبراء والطرق عليها باستمرار من العلماء ومناهج التربية والتعليم ما توجيه سماحتكم هذا كذاب الولا - [00:52:50](#)

شيء وتفجير والتخريب شيء اخر وهذا لا يئما انه اما انه يعكس الامور ويطلب الحقائق واما انه جاهل ولا يدري. نعم نعم. يقول السائل عندنا صندوق عائلي تعاوني بدأ في هذا الشهر - [00:53:15](#)

بحيث يدخل الصندوق مبلغ قرابة الالف وثلاث مئة ريال كيف نحسب زكاته؟ وكيف نحسب الحول وجزاك الله خيرا الصندوق اذا كان للبر والمساعدة المحتاجين ليس فيه زكاة لان هذا مصرفه مصرف الزكاة اما اذا كان الصندوق هذا استثماري يراد به التجارة الاستثمار - [00:53:37](#)

فالزكاة على الدراهم التي التي دفعتها فيه وعلى الارباح التي تأتيك منه. على رأس المال وعلى الربا كل يزكي ما نصيبه في هذا الصندوق. نعم نرجو واذا وكلوا واحدا يقوم على الصندوق ويدفع الزكاة عن الجميع فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم يقول نرجو ابداء توجيهكم - [00:54:03](#)

في التفسير الذي وقع في كنيسة في الاسكندرية في مصر وجزاك الله خيرا. هذا من الغدر ان كان من المسلمين اللي الذين هم في

مصر منها المصل فهو غدر لان هؤلاء - 00:54:30

هؤلاء النصارى هؤلاء لهم عهد ولهم ذمة عند المصريين جيرانهم ويسكنون معهم من قديم فلا يجوز الغدر بهم وان كان من خارج من مصر داخل على مصر ما هو من اهلها فهذا لا يحسب على اهل مصر. نعم - 00:54:46

سماحة الشيخ احسن الله اليكم كيف اترك التفكير في الانتحار؟ وجزاك الله خيرا ما يحتاج سؤال اترك التفكير وتعود من الشيطان استعد بالله من الشيطان واستعظم هذا اعرف خطورته واثمه آآ تصور العاقبة التي ستؤول اليها - 00:55:06

وهي اشد مما انت فيه من المضايقة الان تصور هذا وتذكر هذا واسأل ربك اسأل ربك الهداية ان يهديك وان يمنعك من هذه الجريمة. نعم يقول السائل اسكن في الرياض واذهب لزيارة ابي في الجنوب - 00:55:31

ولا املك بيتا يقول يسكن عند ابيه هل يترخص في احكام السفر؟ ايش يقول انه يذهب الى زيارة ابيه في الجنوب فيسكن عنده في بيته الا وان يترخص في احكام السفر - 00:55:55

اذا كان انه ما هو مقيم في البلد من له ذهب اليه وانما ذهب لزيارة واقامته اقل من اربعة ايام فلا بأس ان يترخص لانه ما زال مسافرا. لكن كونه يترك صلاة الجماعة ويترك المسجد ويترك يقول ابا اصلي قصر - 00:56:12

لا يصلي مع الجماعة ويتم مع المسلمين وزيادة اجر وخير ولله الحمد. لكن من حيث الحكم اذا قصر في هذه الحالة هو اقامته اقل من اربعة ايام ثم يرجع الى بلد اقامته واستقراره فلا بأس بذلك صلته صحيحة. نعم - 00:56:34

يقول السائل هذه سائلة تقول زوجي في السجن وحصلت بيني وبينه مشاكل وضغوط نفسية فرمى علي بطلقة. والان يريد ان يراطيني. فكيف لي ذلك وهذا يأتي الى اما الى المحكمة الشرعية واما ان يأتي الى دار الافتاء وينظر في سؤاله ان شاء الله. نعم -

00:56:53

يقول السائل سماحة الشيخ ما الحكم في الحلي الذهب المستعمل؟ هل فيه زكاة؟ فجزاك الله خيرا. الراجح والذي عليه الاكثر انه ليس فيه زكاة ما دام يعد للاستعمال ليس فيه زكاة لانه لم يعد - 00:57:20

وانما يعد للاستعمال ولان في ايجاد الزكاة فيه تضيق على المرأة ولا سيما اذا كانت فقيرة ما تملك غير هذا الحلي. ماذا تعمل؟ اما ان تحرم من الحلي واما ان تستدين واما ان تبيع منه - 00:57:42

هذا مضايقة لها الراجح والله اعلم ولا على الذي عليها اكثر العلماء انه ليس فيه زكاة نعم يقول السائل قول النبي عليه الصلاة والسلام بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة - 00:58:02

المشائين الى المساجد نعم بنرجو التوجيه في اه بيان هذا الحديث حديث واضح فيه فضل المشي نقل الاقدام الى المساجد وهذا ورد بمعناها احاديث كثيرة تؤيده ان كان هو في نفسه فيه - 00:58:23

لكن له شواهد وله ما يقويه المشي الى المساجد بكل خطوة يخطوها حسنة تحط عنه بها خطيئة كما في الحديث نعم وللوسائل سماحة الشيخ كثرت الفتن في هذه الايام في العمل والسوق وغير ذلك. كيف استطيع الانكار مع اني اترك الانكار من اجل الحياء -

00:58:41

النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليؤيده بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الانكار لابد منه. اقل شيء في القلب والى انكرت المنكر في قلبك ابتعد عن مواطن المنكر ولا تخالطه له. نعم - 00:59:03

يقول السائل سماحة الشيخ رجل متزوج وله اولاد عزم على الزواج من زوجة اخرى يريد ان يفرغ صك البيت باسم الزوجة الاولى لانها تعبت معه من سنين فهل في ذلك بأس - 00:59:27

ليس بهذا بس عطية الزوجة يعطيها زوجها من ماله ما في بأس ان شاء الله. نعم يقول السائل متشاجران بينهما خصومة فهل السلام اذا لقيت؟ نعم؟ يقول فهل السلام اذا لقيته لقيته في قلبه ما عليه يخرجنا من الوعيد - 00:59:46

يقول يقول متشاجران بينهما خصومة في اهل السلام اذا لقيته وفي قلبه عليه ما فيه يخرجنا عن الوعيد الشديد الذي جاء في الهجر نعم اذا سلمت عليه. فانت ادبت الذي عليك - 01:00:07

يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فانت سلم تأدي ما عليك كتب التفسير وكتب شروح الحديث. كلها مذكور
فيها ضوابط الجهاد وشروط الجهاد. لان هذا يحتاج الى - [01:00:25](#)
الى دراسة تعلم ما يكفي انك تطالع في الكتب بدون عالم يبين لك صحيح ويبين لك الطريق قد تفهم خطأ نعم امرأة حامل ارادت
حمل شيء ثقيل فاعتمدت بفرسوعها على بطنها - [01:00:45](#)
فمات الجنين في بطنها فهل عليها فدية نعم ما دام ان موت الجنين بسبب فعلته وهي انها اتكأت على الجنين او اعتمدت على الجنين
ومات هذا تسبب. كن عليها كن عليها كفارة - [01:01:07](#)
عتق رقبة الرقبة غير موجودة الان - [01:01:28](#)